فاعلية برنامج تعليمي قائم على استراتيجية المشروعات لتأهيل أطفال الصف الأول ابتدائي للوظائف المستقبلية

The effectiveness of a programme based on the projects strategy to embody the future professions of first graders at the primary level

إعداد

زينب حبيب المرعي

Zainab Habib Almarei

جامعة الملك فيصل - كلية التربية - قسم رياض الأطفال

Doi: 10.21608/jacc.2023.292453

استلام البحث ٢٠٢٣/ ١ /٢٥

قبول النشر ٢٠٢٣/ ٢ / ٢٥

المرعي، زينب حبيب (٢٠٢٣). فاعلية برنامج تعليمي قائم على استراتيجية المشروعات لتأهيل أطفال الصف الأول ابتدائي للوظائف المستقبلية. ***المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٦(٢٤) أبريل، ١٧٧ – ١٩٦.

http://jacc.journals.ekb.eg

فاعلية برنامج تعليمي قائم على استراتيجية المشروعات لتأهيل أطفال الصف الأول ابتدائي للوظائف المستقبلية

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التحقق من مدى فاعلية برنامج قائم على استراتيجية المشروعات لتأهيل الطلاب للمهن المستقبلية، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتكونت العينة من (١٧) طالب في الصف الأول ابتدائي في المدرسة الثانية بالهفوف للطفولة المبكرة وقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية، ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد برنامج المهن المستقبلية، واختبار مصورة لقياس معرفة الأطفال بالمهن المستقبلية، وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج المقترح وقبول الفرضية التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال في القياس القبلي والبعدي لمقياس المهن المستقبلية لصالح المقياس البعدي، ومن أهم التوصيات: عمل برامج تدريبية للمعلمات عن طرق اكساب الأطفال المعرفة حول المهن المختلفة والمهمة مستقبلياً

الكلمات المفتاحية: المهن المستقبلية- التعلم بالممارسة – المشروعات - الطفولة المبكرة.

ABSTRACT:

The study aimed to verify the effectiveness of a project strategy-based programme to qualify students for future professions, the semi-experimental curriculum was used, and the sample consisted of (17) First Grade Primary Student in the School Two in Hofuf Early Childhood Education Selected in Random Manner In order to achieve the objective of the study, the Future Occupations Programme was prepared, and a Pictorial test was developed to measure children's knowledge of future occupations The results showed the effectiveness of the proposed programme and the acceptance of the hypothesis that there are statistically significant differences between children's average grades in the tribal and post-metric measurement of future occupations in favour of the post metric, the main recommendations being: Training programmes for female teachers on ways to gain children's knowledge about different and future professions

Keywords: - learning by doing - Early childhood.

المقدمة:

يواجه الانسان اليوم ثورة صناعية ستحدث تغيرات جذرية في كافة مناحي الحياة والعمل في المستقبل، كما ستفرض تحديات هائلة على مناهج التعليم، لإعداد كوادر بشرية تمتلك مستويات رفيعة من المعارف والمهارات والانفعالات تمكنها من مواكبة هذه التغيرات وملء الفجوات التي ستظهر نتيجة للتطورات العلمية والتكنولوجية المتسارعة (مهدي، أحمد،٢٠١٩).

إن وعي الإنسان بحاجاته الأساسية والمتمثلة في تحقيق ذاته، والطرق والوسائل التي يشبعها عن طريق استغلال القدرات والإمكانات التي يتمتع بها في أنشطة وأعمال مناسبة يعتبر أمراً بالغ الأهمية؛ نظراً لارتباطه الوثيق ببناء المجتمع وتحقيق أهدافه وخططه التنموية (الكندي،٢٠١٠) ويمكن القول أن الوعي المهني أصبح واعياً وضرورة ملحة لأي مجتمع يسعى إلى التنمية وتحقيق التطور والرقي والاستقرار لأفراده، لما له من تأثير واضح في الاستشراق بمستقبله، وتحقيق التوافق المهني فيه (ملحم، ٢٠٠٧). ويعد الوعي المهني لدى الأطفال أساساً مهماً في اتخاذ القرار المهني المناسب فيما يتعلق بالمهنة التي يرغب في العمل بها مستقبلاً كما أن الوعي المهني يتطلب معرفة مسبقة بأهمية القرار المهني وما يترتب عليه مستقبلاً، ويتطلب كذلك معرفة الفرص الدراسية المتاحة وفرص العمل المتاحة (نوبي، وآخرون،٢٠١٢) ويتفق كل من سوبر وجنزيبرغ super & ginzberg،١٩٩٠) على أن عملية اختيار الفرد لمهنة المستقبل عملية نمائية، فهي تنمو لدى الطفل في فترات زمنية محددة ومتلاحقة وتظهر لديه نتيجة الموائمة بين ما يمتلكه من مهارات وإمكانات وطموحات وبين ما يفرضه عليه واقع المجتمع من فرص مهنية في المستقبل (السفاسفة، أبو سعود،٢٠٠١).

وأكدت (السيد،٢٠٠٩) أن أول مستوى من مستويات مجال التربية المهنية، يبدأ بمرحلة رياض الأطفال وتسمي مرحلة النشر الوعي المهني، وتقوم التربية في هذا المستوى ببلورة الاتجاهات المهنية عند الأطفال وتكون التربية المهنية أساسية في هذه المرحلة حيث يترتب على معلمة الروضة أن تنظم المعلومات المهنية العامة من أجل تنظيم اتجاهات الأطفال المهنية فتعطي الطفل معلومات ومفاهيم أساسية عن المهن وأنواع المهن والمخاطر وبيئة العمل، وكل هذا يؤكد على أهمية نشر الوعي المهني عند الأطفال في هذه المرحلة. وذكر زيتون، ٢٠٠٩ أن التربية المهنية تبني الانسان معرفة ومهارة وسلوكاً، فنجد العقل يبحث عن المعارف من مصادرها الرئيسية، ونجد المتعلم يكتسب المهارة من خلال العمل اليدوي والتطبيق والتجريب. أما السلوك فيكتسب من خلال الانخراط الإيجابي في أنشطة الوعي المهني.

وحسب تقرير التنمية البشرية العربي سينضم فالخمسين سنة القادمة نحو خمسين مليون شاب وشابة في المنطقة العربية إلى البطالة.... وهذا أكبر تحدٍ ستواجهه الدول العربية وهذا لاعتماد الوظائف المستقبلية على المهارات والتكنولوجيا التي يفتقر العديد منا امتلاكها، فيجب علينا الحرص والتركيز على إكساب هذا النشء المهارات الضرورية لسوق العمل

وأهمها اللغات الأجنبية ومواكبة للتطور تسعى وزارة التعليم لإدراج اللغة الصينية في مناهجها القادمة وأيضاً إجادة برامج متخصصة على الكومبيوتر، وغيرها من المهارات الضرورية لسوق العمل فأن اكتساب هذه المهارات سيساعد في الازدهار والتطور العلمي ولأن الاطفال هم المستقبل فيجب علينا الحرص على تقديم المهارات والمعارف التي تؤهلهم للنهوض بالمستوى العلمي لبلادنا فتركز رؤية ٢٠٣٠ على الاستثمار الفاعل وتوفير الفرص المثمرة من خلال التعلم للعمل وأحد أهدافها التثقيف والإرشاد المهني للأطفال.

ويعد مجال العمل من أكثر المجالات التي لفتت نظر علماء الاجتماع والاقتصاد وعلم النفس وجميع مجالات العلوم الإنسانية بشكل عام. وظهرت كثيراً من الدراسات التي اهتمت بالتطلعات المهنية لدى الصغار، أو بالأعمال التي يمارسونها فعلاً وعلى الرغم من وجود بعض الاختلافات في استنتاجات كثير من الدراسات التي اهتمت بالطموح المهني للأطفال، أو ما يسميه بعض الباحثين التطلعات المهنية؛ فأن أغلب تلك الدراسات تشير إلى ان الصغار غالباً يكونون كثيراً من تطلعاتهم وطموحاتهم المهنية في سن مبكرة، كما أن كثيرا من الكبار يتذكرون انهم كونوا رغباتهم المهنية قبل ان يصلوا الى سن الثالثة عشر، كما ان كثيرا منهم التحق بالعمل نفسه الذي كان يحلم به في صغره (عسيري،٢٠٠٠).

ووفقاً لنظرية كارل غروس karl groos أن اللعب للكائن الحي هو عبارة عن وظيفة بيولوجية مهمة فاللعب يمرن الأعضاء، وبذلك يستطيع الطفل أن يسيطر سيطرة تامة عليها، ولن يستعملها استعمالاً حرا في المستقبل، فاللعب إذاً إعداد للكائن الحي كي يعمل في المستقبل الأعمال الجادة المفيدة.

وترى هذه النظرية أن الإنسان يحتاج أكثر من غيره إلى اللعب لأن تركيبه الجسمي أكثر تعقيداً واعماله في المستقبل أكثر اهمية واتساعاً.

وفي هذا الإطار فأن النظرة نحو المهن وأهميتها تبدأ مع مرحلة الطفولة، فالطفولة كمرحلة عمرية قد تبدو عابرة، لكنها تشكل النواة الأساسية لهوية رجل الغد، لان البذور التي يتم زرعها في هذه المرحلة هي التي سوف تثمر في المستقبل، مكونة النسق القيمي والثقافي للمجتمع برمته (الخياري،٢٠١٣).

ومن منطلق أهمية هذه المرحلة وأهمية تهيئتها للمستقبل، ومن أجل إعطاء الأطفال معرفة بسيطة بالمهن المستقبلية التي لها دور كبير في فالمستقبل، وتتطلب موظفين كُثر وغالباً ما تحتاج هذه الوظائف مهارات عدة يمتلكها الفرد للنجاح في سوق العمل، تم إعداد برنامج يعتمد على استراتيجية المشروعات في تأهيل المهن المستقبلية كي يتعلم الطفل المهارات التي تؤهله لسوق العمل.

ويعد أسلوب المشروعات من الأساليب الفعالة التي يمكن الاعتماد عليها لتدريس الأطفال، وهنا نستطيع أن نعطي تعريف بسيط لاستراتيجية المشروعات كما يعرفها المطلق (١٤٣٧) بأنها نموذج تعليمي يركز على المتعلم، ويقوم فيه المتعلم بمفرده أو مع زملائه بمهمة معينة يكتسب فيها المعرفة والمهارات بنفسه تحت توجيه المعلم ومتابعته، وفي ضوء

ذلك يهدف البحث الحالي إلى التحقق من فاعلية برنامج تعليمي قائم على استراتيجية المشروعات لتأهيل أطفال الصف الأول ابتدائي للوظائف المستقبلية.

مشكلة البحث:

مع تسارع الحياة ومتطلباتها الكثيرة أصبح لابد للفرد أن يتواكب مع المجتمع والنهضة العلمية القائمة، فالمستقبل يحتاج إلى العديد من المهارات والمعارف التي لابد لنا من اكتسابها حتى نستطيع توظيفها في حياتنا المستقبلية، ثم القيام بأدوارنا كأفراد في المجتمع، يساهمون في بنائه وتطويره والنهوض به، لذا يجب علينا تهيئة أجيال المستقبل وأطفال الغد لمواكبة هذا التطور، ومساعدتهم في تكوين أنفسهم، وتطوير قدراتهم وإعدادهم لسوق العمل بالصورة الجيدة والمؤهلات الكافية.

أن تعليم الأطفال المهارات والمفاهيم والمعارف في المجتمع يحتاج إلى الكثير من المهارات والأنشطة التي تدعم حصول الطفل على المعلومة، فطبيعة الطفل قائمة على إدراك المحسوسات، والتفاعل معها بعيداً عن المفاهيم المجردة التي يصعب عليه استيعابها. ومن خلال وضع الطفل في بيئة تعلم غنية بالتجربة سيكون التعليم بالنسبة له أبقى أثراً وأكثر إفادةً، وسيتمكن من فهم المواقف التعليمية من شتى جوانبها حيث إنه سيتعرض إلى مواقف محاكيه للحقيقة ستجعله يستوعب المعارف بشكل أكبر.

ومن منطلق الوظائف المهمة في المستقبل التي تحتاج إلى موظفين كُثر وتتوفر في عدة قطاعات في المستقبل ولأهمية بعض المهارات التي يحتاجها سوق العمل، تم اعداد برنامج يحتوي على عدة وظائف ومهارات مرغوبة في المستقبل ولها أهمية كبيرة. ونظراً لافتقار البرنامج المقدم للأطفال لما يؤهلهم للمهن المستقبلية تبرز أهمية البحث الحالي في تقديم برنامج الوظائف المستقبلية وقوم على: عدة أنشطة تعتمد على الخبرة المباشرة والتعلم بالعمل ويعتمد على إجراءات صممت لغرض دمج الطفل في بيئة محاكيه للواقع.

ومن هنا تبرز مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

ما فاعلية برنامج تعليمي قائم على استراتيجية المشروعات لتأهيل أطفال الصف الأول ابتدائي للوظائف المستقبلية؟

فرض البحث

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال في القياس القبلي والبعدي لمقياس المهن المستقبلية لصالح المقياس البعدي.

هدف البحث:

تأهيل أطفال الصف الأول ابتدائي للوظائف المستقبلية من خلال برنامج تعليمي قائم على استراتيجية المشروعات.

أهمية البحث:

- قد يساعد البحث في إعداد أطفال المستقبل وتأهليهم تأهيلا يناسب احتياجات سوق العمل في ذلك الوقت.
- قد يلفت البحث انتباه المختصين بأهمية تأهيل الأطفال لوظائف المستقبل منذ عمر مبكر.
- يقوم بإضافة نتائج جديدة للمكتبات العلمية تفيد في معرفة واقع تطبيق برنامج قائم على استراتيجية المشروعات لتأهيل أطفال الصف الأول ابتدائي للوظائف المستقبلية.

حدود البحث:

حدود موضوعية: اقتصرت الدراسة على المهن المستقبلية الآتية: التسويق والبيع والشراء- المصمم الجرافيكي- كاتب المحتوى- المقدم ، واستراتيجية المشروعات

حدود بشرية: أطفال الصف الأول ابتدائي.

حدود مكانية: المدرسة الابتدائية الثانية بالهفوف للطفولة المبكرة.

حدود زمنية: طبق البرنامج في الفصل الأول من العام الدراسي ١٤٤٤ه

مصطلحات البحث:

المشروعات: هي الطريقة التي ينجز من خلالها المتعلمون مشروعاً تعليمياً بكيفية فردية أو جماعية، وتشكل وسيلة من وسائل التمركز حول ذات المتعلم. (صليوة، ٢٠٠٥)

المهن المستقبلية: الوظائف التي تستجيب للمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتقنية في المملكة وتتواكب مع رؤيتها ٢٠٣٠ بهدف تحقيق تنمية اقتصادية مستدامة وقدرة إنتاجية وتنافسية عالية وتوليد فرص عمل جديدة (غرفة الرياض، ٢٠٢٠)

تعرف إجرائياً: المهن التي تحصد اهتماما عالياً في المستقبل وتتطلب موظفين كثر.

الإطار النظري:

يهدف الإطار النظري إلى التعرف على المهن والمهارات التي سيزداد الطلب عليها في المستقبل والعوامل التي ستؤدي إلى ذلك، كما يهدف إلى توضيح مفهوم استراتيجية المشاريع ودورها في إكساب الطفل للمفهوم ولتحقيق ذلك يتناول الإطار النظري محورين أساسين هما: المشروعات، وظائف المستقبل).

المحور الأول- استراتيجية المشروع:

تعد نماذج التعلم القائم على المشروعات أحد النماذج المهمة التي تحقق كثيراً من أهداف تعليم وتعلم الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، والتي بدورها تنمي جوانب الشخصية المتكاملة والفعالة للأطفال إذ أنه يدعم البحث الحقيقي والاستكشاف والاستقصاء واستقلالية التعلم لدى الأطفال، ويسعى لإبراز مدى الارتباط المعقد بين المعرفة والتفكير والتعلم والنشاط الاجتماعي لخدمة المجتمع في البيئة الواقعية؛ إذ هو محاولة لتنظيم ممارسات تربط الأطفال في المحيط الذي يعيشون فيه ويتعلمون من خلاله. كما ان التعلم بالمشروعات طريقة تتفاعل فيها المعلمة مع الأطفال كأفراد ومجموعات، وتشجع بها المعلمة الأطفال على التفاعل مع الآخرين والبيئة بطريقة تحمل معنى بالنسبة لهم وهي طريقة تركز على مشاركة الأطفال في تخطيط عملهم وتطويره وتقييمه. (katz & chard,2010).

تعريفها ونشأتها:

إن فكرة التربية والمدرسة الحديثة التي نادى بها جون ديوي في طريقته القائمة على مبادئ الفلسفة العملية للتربية كانت الأساس في نشوء طريقة جديدة في التربية، هي استراتيجية المشروع التي دعت إلى ربط المدرسة بالمجتمع (مارون، ٢٠٠٨، ص١٥٩).

وترجع فكرة استراتيجية المشروع في التعليم إلى مربي القرن الثامن عشر، والقرن التاسع عشر مثل: روسو وبستالوزي وهيربارت وفروبل حيث نادوا بحرية الطفل وإحلاله المحل المناسب في عملية التربية والتعليم، وما إسهامات (جون ديوي) في هذا الحقل ما هي الا تحقيقاً لما جاء به مربو القرنين (الثامن عشر والتاسع عشر) (مرعي والحيلة، ٢٠٠٢، ص٧٦).

وقد اقترن اسم هذه الطريقة باسم المربي الأمريكي (وليام كيلباترك) حيث أطلق مسمى استراتيجية المشروع في سنة ١٩١٨، حيث أراد "كليباترك" تطبيق نظريات (جون ديوي) في الفلسفة وعلم النفس، منطلقاً من فكرة «ان التربية عملية نمو» تتم في بيئته الطبيعية والاجتماعية، وتقوم استراتيجية المشروع على قواعد ثابتة، وضعها جماعة من خبراء التربية في العصر الحديث؛ فكانت إحدى المحاولات الباكرة التي وضعت الأساس لبناء طرائق التعليم الحديثة. (مارون، ٢٠٠٨، ص١٦٠).

وتعرف بأنها مجموعة من الأنشطة، يقوم بها المتعلم بحماسة بمفرده او مع زملائه في شكل تعاوني، لتحقيق اهداف تربوية محددة، هكذا فكر "كيلباترك" في أن تكون التربية داخل المدرسة سلسلة من المشروعات كتلك التي نمارسها خارج المدرسة، فالتربية هي إعداد للحياة عن طريق الحياة نفسها، وطريقة المشروع هي أي عمل ميداني يقوم به فرد ويتسم بالناحية العلمية وتحت إشراف المعلم ويكون هادفاً ويخدم المادة العلمية، وأن يتم في البيئة الاجتماعية (الصيفي، ٢٠٠٩، ص١٤٩).

كما أنها تشجع المتعلمين لزيادة مقدرتهم على طرح الأسئلة، واتخاذ القرارات، وحل المشكلات. وتزيد من دافعيتهم إذا أتيحت لهم الفرصة للتخطيط وتنفيذ وكتابة مشروعاتهم بأنفسهم وبمساعدة من المعلم (عبد العزيز وفودة،٢٠١١، ص١٥٤).

ومن أهم المبادئ التي قامت عليها طريقة المشروع التربوي تعتمد على وضع الطفل أمام مشاكل أو مواقف علمية حياتية، تثير اهتمامه وتدفعه إلى التصدي بفكره وعقله، لإيجاد الحلول (مارون،٢٠٠٨، ص١٦٠).

كما تستند هذه الاستراتيجية إلى الأسس النفسية والاجتماعية التي جاءت بها التربية الحديثة حيث حدد " جون ديوي أهم هذه الأسس والمبادئ فيما يلي:

- مبدأ الاهتمام بطبيعة المتعلم واعتباره المحور
- مبدأ النشاط الذاتي والتعلم عن طريق العمل
- مبدأ الحرية أي تنطلق من ميول الطفل واهتماماته.
- أن لمشروع برأي "كلباترك" هو تجربة لها غايات ونشاط يرمي إلى الإنتاج. (الحريري، ٢٠١٠، ص٥٩)

ولقد قسم خبراء التربية الحديثة استراتيجية المشروع حسب عدد المشتركين إلى: مشروعات فردية، ومشروعات جماعية.

أ- المشروعات الفردية:

تقوم هذه المشروعات على العمل الفردي؛ وهي مرتبة على نوعين: الأول، يستند على أن يقوم المعلم بتحضير مشروع واحد يوزعه على جميع المتعلمين لكي يعالجه كل بمفردة، أو يحضر مشاريع مختلفة، يوزعها عليهم، ليعالج كل طالب مشروعاً واحداً منها، ويمكن القول أن النوع الأول يسهل على المعلم عملية التنظيم، والتوجيه، وضبط إدارة الصف، والاحتكاك بالمتعلمين ومناقشتهم. أما النوع الثاني فيدفعهم إلى العمل بحماس، إذ يختار كل تلميذ المشروع الذي يتناسب مع رغبته، وبذلك تزداد الصعوبة على المعلم في تعرفه آراء المتعلمين ومناقشتها وتصويبها.

ب-المشروعات الجماعية:

تستند إلى العمل الجماعي، حيث يعمل المتعلمون جميعهم في معالجة مشروع واحد مثل: إعداد عمل مسرحي، أو تمثيليه أو حفلة تربوية، أو رحلة مدرسية فيتولى كل فريق القيام بمهمة أو عمل لتنفيذ المشروع المشترك.

إن المشاريع المشتركة تنمي في نفوس المتعلمين روح التعاون أو العمل التعاوني المشترك، وتقوي الروابط الاجتماعية القائمة على احترام الغير، وتعزز الثقة بالذات (مارون،٢٠٠٨، ص١٦٤).

وقام كلباترك" بتصنيف طريقة المشروع إلى أربعة أنواع وفقاً للآتي:

1. طريقة المشروع البنائي: تستهدف الاعمال التي يغلب عليها الصبغة العملية مثل (ركن الزراعة في حديقة المدرسة).
2. طريقة المشروع الممتع: تستهدف الفعاليات التي يوحى المتعلم من ورائها المتعة أي يقصد به المشروع الذي يجذب المتعلم ويمتعه من خلال:
   - تقديم الدرس من خلال نص انشادي موسيقي.
   - تقديم الدرس من خلال مشروع قصصي.
   - تقديم الدرس من خلال زيارة مكان مرتبط به (جولة في الطبيعة لجمع نبات/حيوان/صخور). (طوالبة والصرايرة والشمايلة والصراريرة،٢٠١٠).
3. طريقة المشروع التي تكون في صورة مشكلات: وتهدف إلى دفع المتعلمين إلى التفكير المبدع والمنتج عن طريق عرض مشكلة عليهم ودفعهم لمحاولة معرفة مسبباتها وتقديم الحلول لها.
4. طريقة المشروع التي تهدف إلى إكساب مهارة معينة: تقوم هذه المشروعات على تدريب التلاميذ لاكتساب بعض المهارات أو الغرض الحصول على بعض المعرفة (الحريري،٢٠١٠، ص١٥٩).

شروط اختيار المشروع:

- يجب ان يكون للمشروع المختار قيمة تربوية معينة، ويجب ان تكون هذه القيمة التربوية ذات علاقة معينة باحتياجات المتعلم.
- الاهتمام بتوفير المادة اللازمة لتنفيذ المشروع وكذلك يجب ملاحظة المكان الذي ينفذ فيه المشروع.
- يجب أن يكون الوقت الذي يصرف فيه تنفيذ مشروع ما متناسباً مع قيمة المشروع.
- يجب ألا يكون المشروع معقداً وألا يستغرق وقتاً طويلاً.
- يجب أن يكون المشروع متناسباً مع قابلية الطلبة في تصميمه وتنفيذه، ويجب ألا يتطلب مهارات معقدة (مرعي والحيلة،٢٠٠٢، ص٨١،٨٢).

وخصائص أسلوب المشروع:

- حرية الطفل في اختيار المحتوى التعليمي.
- يجعل فرص التعلم مشتركة بين جميع الأطفال.
- يبدأ من حيث الأهداف، وتترجم من خلال الأنشطة المتنوعة
- تنمية الثقة والعلاقات المتبادلة بين المشاركين فيه.
- تقسم المسؤولية بين جميع المشاركين فيه.
- يجعل التعلم متعة، ويعالج عيوب المنهج التقليدي.
- يساعد الأطفال على التفكير العلمي السليم. (عبد اللطيف وآخرون،٢٠١٠، ص٧٨).

المحور الثاني- وظائف المستقبل وتأهيل الأطفال لها:

تعرف وظائف المستقبل: بالوظائف التي تستجيب للمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتقنية في المملكة، وتتواكب مع رؤيتها ٢٠٣٠ بهدف تحقيق تنمية اقتصادية مستدامة، وقدرة إنتاجية وتنافسية عالية، وتوليد فرص عمل جديدة (غرفة الرياض، ٢٠٢٢). كما تعرف أيضاً على أنها مجموعة من المهارات تتضمن مهارات التقديم والعرض ومهارات التفكير الناقد والتفاوض والإقناع وإدارة الموارد والتفكير الإبداعي وحل المشكلات وإدارة الوقت(abulina et al,2018)

ومن ثم فأن ظهور وظائف جديدة في سوق العمل، واختفاء بعض الوظائف الأخرى نتيجة العرض والطلب، ونتيجة للتطور العلمي والتكنولوجي الذي يشهده العالم، سوف يؤدي الى ظهور مهارات وقدرات جديدة لم تكن موجودة في السابق (محمد، ٢٠١٨)

ومن أهم وظائف ومهارات المستقبل:

الابداع، الريادة، تحليل المعلومات، مهارات رقمية (مجموعة بوسطن للاستشارات، ٢٠١٨)

وقد أبرزت بعض الدراسات الحديثة مدى أهمية مهارات المستقبل في السياقات التنظيمية المعاصرة فكما أشارت دراسة بوكنيام (pukniam,2014) ودراسة فالولا وآخرين (falola et al.,2016) تعد ممارسات إدارة المهارات ومنها إدارة المستقبل من مقومات النجاح المؤسسي.

وقد سلطت دراسة الدهشان وآخرين (٢٠٢٠) ودراسة العتيبي والجار الله (٢٠٢٠) الضوء على مجموعة من أهم مارات المستقبل توافرها لدى الموارد البشرية في السياقات المؤسسية المعاصرة، وتتضمن تلك المهارات مهارات التعلم والابداع، ومهارات الثقافة الرقمية، ومهارات الحياة والعمل، ومهارات إدارة الوقت ومهارات التخطيط والتنظيم، ومهارات إدارة التغيير، ومهارات صنع القرار ومهارات للاتصال.

شهد عالم العمل العديد من التطورات التكنولوجية علي مدار التاريخ، فوفقا لتقرير منظمة العمل الدولية الأولي الصادر عن اللجنة العالمية لمستقبل العمل لعام٢٠١٧، يشهد عالم العمل تغيرًا تحولًيا، مدفوعًا بشكل أساسي بأربعة اتجاهات كبرى، وهي العولمة والابتكارات التكنولوجية والتحولات الديموغرافية وتغير المناخ. (هيثواي، لاري. ٢٠١٦) ووفقاً لتقرير شركة ماكنزي (mckinsey). فإن ثلث الوظائف الجديدة التي نشأت في الولايات المتحدة خلال الخمس والعشرين سنة الماضية لم تكن موجودة من قبل في مجالات تتضمن: تطوير تكنولوجيا المعلومات، وتصنيع الأجهزة، وإنشاء التطبيقات، وإدارة نظم تكنولوجيا المعلومات(الكعبي،٢٠١٨)

إن عملية التنبؤ بشكل الوظائف المستقبلية هو مجرد تمرين تطبيقي للباحثين وعلماء المستقبليات والمتخصصين في هذا المجال لبحث وتحليل التوجهات المستقبلية المرتبطة بالوظائف وسوق العمل خاصة فيما يتعلق بأهم الصناعات المقترح استحداثها في المستقبل، وتخمين أوجه الاختلاف بينها وبين ما هو موجود في قوة العمل اليوم، على سبيل المثال: إدارة الأعمال، الهندسة، المحاسبة، التسويق، والمبيعات يمكن أن تكون مهارات ضرورية للمستقبل، ولكن العمل المطلوب إنجازه سوف يكون مختلفاً، وفي الوقت نفسه سيكون هناك العديد من المناصب التي يتعين أنشأوها في المستقبل ولكن الأمر حالياً يكاد يكون غير واضح عن نوعية هذه المناصب ومتطلباتها ووصفها الوظيفي ونوعية شاغليها.

تطلبات وظائف المستقبل من مؤسسات التعليم والتدريب لمرحلة تعليم الطفولة المبكرة

- إعادة هيكلة مرحلة التعليم المبكر وزيادة المقاعد المتوفرة
- إطار تمويل فعال بين القطاعين العام والخاص
- بناء قدرات المعلمين والموظفين
- تأسيس نظام اعتماد ونموذج حوكمة قوي

ووصت هذه الدراسة في تأهيل الكوادر التعليمية والتدريبية لكي تكون قادرة على تعليم الطلاب في المراحل الأولية ما يحتاجونه من علوم تجعلهم قادرين على التكيف مع متطلبات سوق العمل المستقبلية (دراسة وظائف المستقبل، ٢٠٢٠).

ومن خلال نتائج دراسة وظائف المستقبل: اندرجت بعض المهارات والوظائف التي تم طرحها في البرنامج

استعداد الدول للوظائف المستقبلية من خلال التجارب الدولية:

استعدت سنغافورة لوظائف المستقبل من خلال طرح برنامج يهدف إلى تزويد الطلاب بمهارات الترميز والتفكير الحسابي منذ سن مبكرة، وأهتمت الامارات بتطوير

المهارات وتعزيز الابتكار والتعلم مدى الحياة للجميع، ودعت بالاهتمام بالعلوم والتكنولوجيا الهندسية، أما المملكة المتحدة فقامت بدراسة احتياجات السوق الآتية والمستقبلية من الوظائف، وتطوير ما يلزم من التشريعات والأنظمة لضمان حقوق المواطنين، التي تواكب متغيرات سوق العمل ووظائف المستقبل (غرفة الرياض، ٢٠٢٠).

الدراسات السابقة:

دراسة على (٢٠٢٠): هدفت إلى معرفة فاعلية استراتيجية المشروعات المقترحة في بناء بعض المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة في ضوء المشروع الصغير، وتكونت العينة من (٣) طفلاً وطفلة، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع المنهج الشبه التجريبي ، وتم جمع البيانات باستخدام اختبار المفاهيم الاقتصادية المصور، وتوصلت النتائج إلى تحسن واضح في المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة بعد تطيق استراتيجية المشروعات من خلال المشروع الصغير

دراسة حمادة (٢٠٢٠):هدفت إلى استخدام استراتيجية التعلم بالمشروعات لتنمية الوعي المهني لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، وتكونت العينة من (٦٠) طفلاً وطفلة ولتحقيق اهداف الدراسة استخدمت المنهج الشبه تجريبي والمنهج الوصفي وتم جمع البيانات بتطبيق مقياس الوعي المهني المصور وأسفرت النتائج عن عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي للمقياس وهو ما يؤكد فعالية البرنامج القائم على استراتيجية المشروعات ودوره في تنمية الوعي المهني لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة.

دراسة مهدي، أحمد (٢٠١٩): هدفت إلى تنمية المرونة المعرفية والاتجاه نحو صناعة التغيير والتحصيل العلمي لدى الطلاب، وذلك من خلال منهج مقترح قائم على مهن المستقبل، وتكونت العينة من (٣٣) طالب، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتم تطبيق مقياس المرونة المعرفية ومقياس الاتجاه نحو صناعة التغيير واختبار التحصيل العلمي، وأظهرت النتائج وجود فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لكل من مقياس المرونة المعرفية والاتجاه نحو صناعة التغيير والتحصيل العلمي لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة المليجي، الجندي (٢٠١٧) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية استخدام برنامج وسائط المتعددة لتنمية ثقافة الأطفال حول بعض المهن اليدوية وتعديل اتجاهاتهم نحوها، وقامت الباحثة بتطبيق اختبار ثقافة المهن اليدوية المصور ومقياس اتجاه الأطفال نحوها على عينة قوامها ٣٠ طفلاً وطفلة من المستوى الثاني kg2، وقد تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وأوضحت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث لصالح التطبيق البعدي في كل منهما كما بينت النتائج ان حجم الأثر الناتج عن استخدام البرنامج في تجربة البحث كان كبيراً مما يؤكد فاعليته.

دراسة غرفة الرياض(٢٠٢٠) هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف وظائف المستقبل في السعودية على ضوء التغيرات المتسارعة في الاقتصاد العالمي ودخول عصر الاقتصاد

الرقمي وحاجات المملكة وفق رؤية ٢٠٣٠، وتم تطبيق استبانة على عينة قوامها ٣٤٢ من المنشآت بالقطاعات الحكومية والخاصة وغير الربحية و عمل مقابلات لـ٥٠ من القيادين بالقطاعات و٥٢٢من الطلاب والطالبات وقد تم استخدام المنهج الوصفي وأوضحت النتائج أبرز وظائف المستقبل، وأبرز الوظائف التي ستندثر، والمهارات التي تتطلبها وظائف المستقبل، وأبرز القطاعات التي ستخلق وظائف نتيجة التحولات المستقبلية.

التعقيب على الدراسات السابقة التي وردت في هذه الدراسة:

اتفقت جميع الدراسات السابقة ماعدا دراسة غرفة الرياض (٢٠٢٠) في المنهج المستخدم في دراستهم فقد استخدموا جميعهم المنهج شبه التجريبي، وفي الأدوات فقد اتفقت دراسة على (٢٠٢٠) ودراسة حمادة (٢٠٢٠) ودراسة المليجي، الجندي (٢٠٢٠) في استخدام الاختبار المصور كأداة للدراسة، فيما اختلفت دراسة مهدي، أحمد (٢٠١٩) ودراسة غرفة الرياض (٢٠٢٠) في الأدوات المستخدمة، كما اتفقت الدراسات السابقة أن جميعها تم تطبيقها على أطفال الرياض ماعدا دراسة مهدي، أحمد (٢٠١٩) ودراسة غرفة الرياض (٢٠٢٠).

وقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد مفهوم الوظائف المستقبلية وكيفية تطبيقها بطريقة المشروعات، فيما اختلفت وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تحديد بعض أهم الوظائف المستقبلية وتأهيل أطفال الصف الأول ابتدائي لها، كما تميزت الدراسة في عينة البحث حيث تم تطبيق الدراسة على طلاب الصف الأول ابتدائي والدراسات السابقة طبقت برامجها على رياض الأطفال.

منهج البحث:

تم استخدام المنهج شبه التجريبي، لملائمته لطبيعة البحث وأهدافه، معتمدة على التصميم المنتمي إلى مجموعة واحدة.

جدول (١) تصميم الدراسة التجريبية

المجموعة	القياس القبلي	المعالجات الاحصائية	القياس البعدي
التجريبية (١٧) طالب من الابتدائية الثانية في الهفوف	اختبار مصور قبلي	البرنامج المقترح القائم على استراتيجية المشروعات	اختبار مصور بعدي

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من طلاب الصف الأول ابتدائي في المدرسة الابتدائية الثانية بالهفوف للطفولة المبكرة، والبالغ عددهم (٩٢) طالب.

عينة البحث: تم اختيار عينة الدراسة بالاعتماد على أسلوب العينة العشوائية، وقد بلغ عدد أفراد العينة (١٧) طالب.

أدوات البحث:

أ- البرنامج التعليمي:

تكون البرنامج من عدة مهن ومهارات للوظائف المستقبلية التي تم تدريسها بواسطة استراتيجية المشروعات، وهي:

- **البحث**: خلال هذه الجلسة يتعلم الأطفال كيفية استخدام التكنولوجيا في البحث واستخراج المعلومة المطلوبة والقيام بإعداد بحث مصغر.
- **الألقاء:** بعد إعداد بحث يتعلم الأطفال في هذه الجلسة كيفية الالقاء الجيد ومهاراته.
- **التسويق والبيع والشراء**: وخلال هذه المهنة تقوم المعلمة بتعليم الأطفال مهارة التسويق الجيد وطريقة البيع والشراء.
- **التصميم**: خلال هذه الجلسة يتعلم الأطفال كيفية التصميم بشكل عام وتصميم الإعلانات التسويقية بشكل خاص.

جدول (٢) ملخص البرنامج

الهدف العام من البرنامج.	تأهيل أطفال الصف الأول ابتدائي للوظائف المستقبلية
أنشطة البرنامج.	التصميم الجرافيكي، الباحث الأكاديمي، التسويق والبيع والشراء، الالقاء.
الزمن لكل جلسة.	تتراوح الجلسة من (٣٠) دقيقة إلى (٤٥)
استراتيجية التعلم المستخدمة.	استراتيجية المشروعات وتتضمن (التعلم بالعمل، الحوار والمناقشة، الخبرة المباشرة)
الوسائل المستخدمة.	جهاز حاسب، طابعة، ميكروفون، أدوات من البيئة وتتضمن (بضاعة يستطيع الطفل بيعها)
سير النشاط.	الجزء التمهيدي ويتضمن تقويم قبلي والجزء الأساسي ويتضمن تقويم مرحلي، والجزء الختامي.
التقييم الختامي.	تقييم نهائي لكل جلسة يتضمن طرح أسئلة حول المفهوم المقدم للوقوف على مدى نجاح الطفل في تحقيق الأهداف.

ب-الاختبار المصور:

هدف هذا الاختبار إلى قياس مدى امتلاك طلاب الصف الأول لمهارات وظائف المستقبل.

وقد مرت عملية إعداد الاختبار بالمراحل الآتية:

١. الاطلاع على الاطار النظري ذا الصلة بموضوع البحث
٢. تحديد المحاور الرئيسة للاختبار المراد قياسها: حيث تكون الاختبار من (٤) محاور رئيسة وهي: كاتب المحتوى ، الإلقاء، التصميم الجرافيكي، التسويق والبيع والشراء.
٣. اختيار الصور المناسبة لكل فقرة.

صدق اختبار المهن المستقبلية:

أولا الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

للتأكد من صدق اختبار المهن المستقبلية تم عرضه على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس، وطلب منهم إبداء الرأي، وكتابة الملاحظات حول بنود الاختبار. وبناء على أراء المحكمين تم زيادة عدد فقرات الاختبار (٥ فقرات) ، وأصبح الاختبار في صورته النهائية يحتوي على (١٩) بند، بينما أتفق المحكمين على مناسبة جميع الأسئلة لمحاور الدراسة. وفي ضوء توجيهاتهم تم التعديل.

ثانياً / الاتساق الداخلي:

صدق الأداة: لحساب صدق الأداة تم حساب الصدق للعينة لمعرفة ما إذا كانت أسئلة الاختبار صادقة ام لا وتم ذلك كما في الجدول (٣) التالي:

جدول(٣) يوضح صدق الاتساق الداخلي للاختبار

الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون
س١	9*٨.4	س١١	.566*
س٢	3*٤٩.	س١٢	.495*
س٣	.566*	س١٣	6*٤٩.
س٤	65*٤.	س١٤	65*٥.
س٥	.515*	س١٥	.544*
س٦	81*٥.	س١٦	*٦٠.5
س٧	.589*	س١٧	4*٥٧.
س٨	.495*	س١٨	71*٤.
س٩	.495*	س١٩	36*٥.
س١٠	85*٤.		

من الجدول (٣) يتضح أن جميع الفقرات دالة عند مستوى دلالة (٠٥.) وهذا يعني أن الاختبار كان صادقا فيما وضع لقياسه.

ثبات الاختبار

من الجدولين (٤) و (٥) يتبين أن معامل الثبات للأداة ككل بلغ (**608.**) بينما الجدول (٥) يوضح الثبات لكل سؤال من أسئلة الدراسة وهي قيم ثبات مقبولة وبذلك تكون أسئلة الدراسة تتمتع بثبات مقبول ومناسب.

مما سبق يُلاحظ بأن الاختبار كان ثابتًا وصادقاً وبالتالي فالاختبار قابل للتطبيق وجاهز لتطبيقه على عينة الدراسة

جدول (٤) الثبات للاداة ككل

عدد الفقرات	معامل الفا كرونباخ
18	**.608**

جدول (٥) الثبات لكل فقرة من فقرات الاختبار

الفقرات	معامل الفا كرونباخ	الفقرات	معامل الفا كرونباخ
س١	.584	س١٢	.627
س٢	.609	س١٣	.596
س٣	.566	س١٤	.591
س٤	.591	س١٥	.638
س٥	.588	س١٦	.618
س٦	.601	س١٧	.604

س٧	.563	س١٨	.610
س٩	.578	س١٩	.604
س١٠	.600		

عرض ومناقشة النتائج:

وللإجابة على السؤال البحث تم صياغة الفرضية التالية: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (.05) بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي في المجموعة التجريبية لصالح الاختبار البعدي.

ولاختبار هذه الفرضية يمكن استخدام اختبار (T-TEST) لعينتين مترابطتين بشرط اعتدالية التوزيع للبيانات وإذا لم تكن البيانات معتدلة فيستخدم الاختبار اللامعلمي لارتباط عينتين وهو ولكوكسن ولتحديد ذلك تم اجراء اختبار لاعتدالية التوزيع كما يوضحه الجدول (٦) التالي:

جدول (٦) يوضح اختبار سميرنوف كلمينجروف واختبار شابيرو لاعتدالية التوزيع للبيانات

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
الاختبارالقبلي	.219	17	.030	.945	17	.376
الاختبارالبعدي	.225	17	.022	.901	17	.072

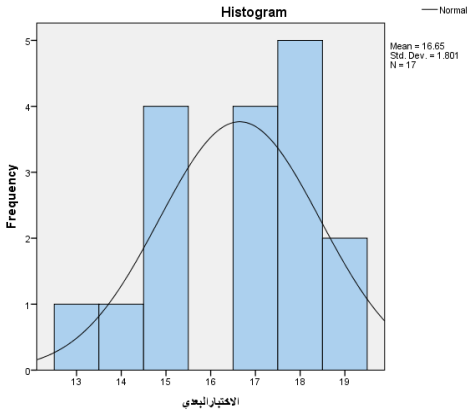

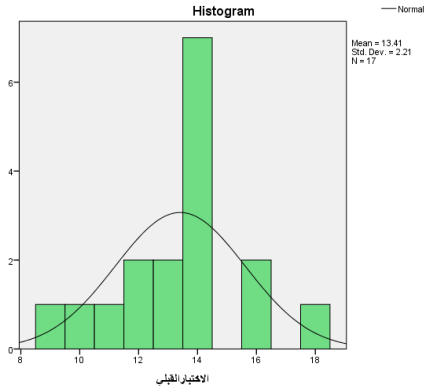

شكل (١)، وشكل (٢) يوضحان اعتدالية البيانات في الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

من الجدول (١) ومن شكل (١) وشكل (٢) يتضح ان مستوى الدلالة لاعتدالية التوزيع باستخدام اختبار سمير نوف كلمينجروف كان كالتالي في الاختبار القبلي والبعدي بالترتيب(.030)،(.022) وهذا أقل من مستوى الدلالة (.05) وهذا يعني ان الاختبار يتوزع

اعتداليا على اختبار سمير نوف كلمينجروف ، بينما في اختبار شابيرو كان مستوى الدلالة (.376) للاختبار القبلي ،و(.072) للاختبار البعدي، وفي كلا الحالتين فإن مستوى الدلالة أكبر من مستوى الدلالة (.05) وهذا يعني أن البيانات لا تتوزع اعتداليا حسب اختبار شابيرو وهنا وفي هذه الحالة يمكن استخدام اختبار (t-test) لعينتين مترابطتين أو استخدام اختبار ولكوكسن ولهذا استخدمت الباحثة اختبار(t-test) لعينتين مترابطتين باعتبار البيانات للاختبار القبلي والبعدي لاختبار المهن المستقبلية كما يوضح الجدول (٢) ،(٣)،(٤)التالي:

جدول (٧) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبار القبلي والبعدي

		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	الاختبار القبلي	13.41	17	2.210	.536
	الاختبار البعدي	16.65	17	1.801	.437

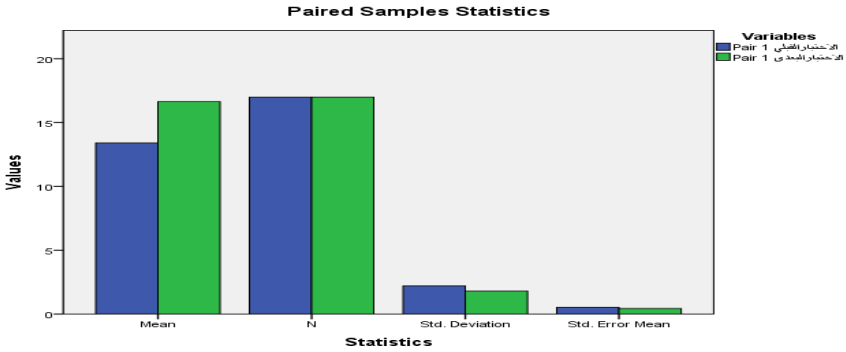

شكل (٢) يوضح المتوسط والانحراف المعياري للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

من الجدول (٢) والشكل (٢) أعلاه يتضح أن متوسط الاختبار البعدي والذي كان مساويًا (16.56) أكبر من متوسط الاختبار القبلي والذي كان مساويًا (13.41)، وهذا ما يؤكده الانحراف المعياري حيث كان في الاختبار القبلي عاليا ويساوي (2.210)، بينما كان أقل في الاختبار البعدي ويساوي (1.801) وهذا يعني أن الاختبار البعدي كانت انحرافاته صغيرة وغير متباعدة البيانات عن المتوسط الحسابي بعكس الاختبار القبلي. ولمعرفة معامل الارتباط بين الاختبار القبلي والبعدي كان كما يوضحه الجدول (٨) التالي :

جدول (٨) يبين معامل الارتباط بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

		N	Correlation	Sig.
Pair 1	الاختبار القبلي & الاختبارالبعدي	17	.447	.072

من الجدول (٨) يتضح أن معامل الارتباط بين الاختبار البعدي والاختبار القبلي للمجموعة التجريبية كان مساويا (.447) وهو معامل ارتباط متوسط وهذا ما تؤكده مستوى

الدلالة للارتباط والتي بلغت (.072) وهذا يعني أن مستوى الدلالة كان أعلى من مستوى الدلالة (.05) مما يعني أن معامل الارتباط لم يكن قويًا وانما متوسط، ولتوضيح اختبار ت لعينتين مترابطتين كما في الجدول (٩) التالي :

جدول (٩) يبين اختبار(t-test) لعينتين مترابطتين (الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية)

		Paired Differences					t	df	Sig. (2-tailed)
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
					Lower	Upper			
Pair 1	الاختبار القبلي - الاختبار البعدي	-3.235-	2.137	.518	-4.334-	-2.137-	-6.243-	16	.000

من الجدول (٩) والذي يوضح اختبار (t-test) لعينتين مترابطتين (الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية) حيث كانت قيمة ت مساوية (6.243)، بينما مستوى الدلالة كان مساويًا (.000) وهو أقل من مستوى الدلالة (.05)، وهذا يعني بأنه توجد فروق في المتوسطات بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية ولتحديد اتجاه الفروق ولصالح من؟ يتم الرجوع للجدول (٢) حيث تشير قيم المتوسطات الحسابية أن الفروق كانت لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية وبذلك يتم قبول الفرضية التي تنص على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (.05) بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي في المجموعة التجريبية لصالح الاختبار البعدي".

ولمعرفة مقدار وحجم فاعلية البرنامج لتجسيد المهن المستقبلية من خلال أنشطة لعب الدور، تم استخدام معامل الارتباط ايتا وكذلك مربع معامل الارتباط ايتا كما يوضحه الجدول (١٠) التالي:

جدول (١٠) يبين معامل الارتباط ايتا ومربعها

	Eta	Eta Squared
اختبار المهن المستقبلية * نوع الاختبار	**.637**	**.406**

حيث يشير الجدول (١٠) بأن معامل ايتا يساوي (.637) وهو متوسط أي أن حجم تأثير البرنامج المستخدم كان حجم تأثيره في تجسيد المهن المستقبلية متوسطا، بينما مربع ايتا يساوي (.406) وهذا يعني أن حجم تأثير البرنامج كان مساويًا (.637) بينما كان (.594) من حجم تأثير البرنامج يعود لعوامل أخرى وليس للبرنامج نفسه.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج هي:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (.05) بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي في المجموعة التجريبية لصالح الاختبار البعدي.
٢. توجد فاعلية للبرنامج القائم على استراتيجية المشروعات في تأهيل طلاب الصف الأول ابتدائي للوظائف المستقبلية.

٣. كان حجم تأثير البرنامج في تأهيل طلاب الصف الأول الابتدائي للوظائف المستقبلية متوسطًا.

وقد تُعزى هذه النتائج إلى اعتماد البرنامج على الانشطة المتنوعة والمشوقة للطلبة، واشتمالها على عدد من الأنشطة كتصميم الصور وكتابة المحتوى. ودافعية الأطفال عند تنفيذ الأنشطة، لما اشتمل عليه البرنامج من مواضيع تجذب اهتمام الأطفال وتقنيات تناسب اهتماماتهم الانشطة ممتعة للطلبة ولكن جاءت الفروق متوسطة ولم تكن كبيرة وتعزي الباحثة السبب إلى ان ضيق الوقت والامكانيات المحدودة في المدرسة قللت من فاعلية البرنامج وبعض القصور في الاختبار القبلي سبب خللاً في نتائج الاختبار.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المليجي ، الجندي(٢٠١٧) في فاعلية استخدام لعب الدور لتنمية ثقافة أطفال الروضة حول بعض المهن اليدوية وتعديل اتجاهاتهم حولها)، ودراسة الشوابك،(٢٠١٦) في فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية لعب الدور لتنمية الذكاء الوجداني لدى أطفال الروضة في محافظة مادبا

توصيات البحث:

في ضوء ما اظهرته نتائج البحث، وفي حدود عينة البحث يُوصى بما يلي:

- زيادة وعي المدارس الصفوف الأولية بتعريف الأطفال ببعض الوظائف المهمة.
- عمل دورات تدريبية للمعلمات عن طرق اكساب الأطفال المعرفة حول المهن المختلفة والمهمة مستقبلياً.
- تهيئة الأطفال للمهن المهمة في المستقبل وتعريفهم بأساسيات النجاح في سوق العمل.
- إضافة درس يتكلم عن المهن بشكل بسيط ليعطي الأطفال خبرة بسيطة عن هذه المهن واهميتها.
- الاهتمام بتنمية الوعي المهني للطلاب.

مقترحات البحث:

- فاعلية برنامج لتطوير مهارة الالقاء من خلال أنشطة لعب الدور
- فاعلية برنامج لتنمية مهارات سوق العمل من خلال أنشطة التعلم باللعب
- فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم باللعب في تنمية مهارة البيع والشراء

قائمة المراجع:

أونجل، أركان، ونجيب، محمد. (١٩٨٤). مفهوم البحث العلمي والخطوة الأولى في إعداد البحث. الإدارة العامة، ٢٢(٤٠)،١٤٥-١٦٨.

تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام ٢٠١٦، الشباب وآفاق التنمية الإنسانية في واقع متغير

الخياري، عبد الله. (٢٠١٣). ثقافة الطفل وتحديات العولمة. مجلة كلية علوم التربية، (٥)ص٢٥.

الصيفي، عاطف. (٢٠٠٨). المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث. عمان: دار أسامة للنشر.

صليوة، سهى. (٢٠٠٥). تصميم البرامج التعليمية لأطفال ما قبل المدرسة. عمان: دار صفاء.

الدهشان، جمال علي خليل (٢٠٢٠). المهارات اللازمة للإعداد لمهن ووظائف المستقبل لمواكبة الثورة الصناعية الرابعة ومتطلبات تنميتها: رؤية مقترحة، المجلة التربوية، ٨٠، ١-١٤٩.

رافي، حمدي. (٢٠١٩). فن الصوت والالقاء.

عبد العزيز، حمدي، فودة، فاتن. (٢٠١١). تصميم المواقف التعليمية في المواقف الصفية التقليدية والالكترونية. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

عسيري، عبد الرحمن محمد. الطموحات المهنية لدى أطفال المناطق الريفية والحضرية في المجتمع السعودي، مجلة العلوم الاجتماعية، ٢٨(١).١٣٧-١٦١.

العتيبي، ماجد منير، الجار الله، ناصر بن علي (٢٠٢٠). المهارات المستقبلية المطلوبة لمديري المستشفيات الحكومية في المملكة العربية السعودية: دراسة تطبيقية على المستشفيات الحكومية في مدينة الرياض، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، ٤(١٥): ٢٢٠٣٩.

علي، إسراء محمود أحمد حسن. (٢٠٢٠). استخدام استراتيجية المشروعات في بناء بعض المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة. كجلة كلية التربية، ٧٨(٢)، ١٨٤-٢٠٨.

الكعبي، سليمان محمد الخطيبي (٢٠١٨). ١٥٧ وظيفة شائعة حتى عام ٢٠٤٠ دع أبنائك يستعدن لها.

الكندي، عادل محمد (٢٠١٠). دراسة مقارنة لمستوى الوعي المهني لدى طلبة الصف الثاني عشر وآبائهم في سلطنة عمان، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

مارون، يوسف. (٢٠٠٨). طرائق التعليم بين النظرية والممارسة. طرابلس: المؤسسة الحديثة للكتاب.

مرعي، توفيق. الحيلة، محمد. (٢٠٠٢). طرائق التدريس العامة. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

مهدي، ياسر سيد حسن، وأحمد، شيماء أحمد محمد. (٢٠١٩). منهج مقترح في الفيزياء قائم على مهن المستقبل لتنمية المرونة المعرفية والاتجاه نحو صناعة التغيير والتحصيل العلمي لدى طلاب الثانوية الفنية. مجلة كلية التربية، ٣٥(٧): ٤٩٧-٥٥٣.

المليجي، ريهام رفعت محمد حسن، والجندي، رانيا محمد نبيل حسن أحمد. (٢٠١٧). فاعلية برنامج وسائط متعددة لتنمية ثقافة أطفال الروضة حول بعض المهن اليدوية وتعديل اتجاهاتهم نحوها. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، (١)، ١١٠-١٥١.

محمد، محمد سعد الدين، (٢٠١٨). تحليل استشرافي لأهم وظائف المستقبل ٢٠٣٠ وتأثيرها على مستقبل وظائف أجهزة القانون، دبي، الامارات العربية المتحدة، مركز استشراف المستقبل ودعم اتخاذ القرار بشرطة دبي.

سعادة، جودت أحمد. (٢٠١٠). *أساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين*. عمان: دار دي بونو للنشر والتوزيع.

المطلق، بندر (١٤٣٧هـ) أثر التدريس المستند على المشروع في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب في الصف الأول الثانوي بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض

نوبي، أحمد محمد، عبد العزيز، حمدي أحمد، العجب، العجب محمد، العمران، حصة عبد الرحمن (٢٠١٢). أثر المنظم التمهيدي الإلكتروني في الوعي المهني والمهارات العلمية لطلاب الثانوي الصناعي بمملكة البحرين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٣-٤٠

ملحم، سامي محمد(٢٠٠٧). مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، عمان : دار المسيرة.

هاريس، غافن. (٢٠١٥). أساسيات التصميم الجرافيكي. عمان: جبل عمان ناشرون.

Abdullina, G. A., Zholdasbekova, G. Z., & Meshkov, V. R. (2018). Graduates of higher educational institutions and business: mutual expectations. *Bulletin of National Academy of Sciences of the Republic of Kazakhstan*, *5*(375), 93-100.

Pukniam, P. (2014). *Soft Skill Management and Knowledge Sharing in a Japanese Multinational Corporation* [Unpublished Doctoral dissertation].Mahidol University.

Falola, H. O., Ibidunni, A. S., Salau, O. P., & Ojo, I. S. (2016). Skill management and universities competitiveness: an empirical evidence of Nigerian private universities. *TheSocial Sciences*, *11*(6), 952-957.

Super D. E. (1990). A life-span approach to career development. In D. Boown, L. Brooks ; Associates (Eds.). Career choice and contemporary theory to practice (2nd ed.): 197-261. San Francisco. Jossy Bass.